



مرفق توضيحي للبيان الصحفي بشأن اندماج شركتي أوبر و كار-يم

تم إعلام جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية "الجهاز" اليوم رسمياً من جانب شركتي أوبر و كار-يم بإبرام عقد شراء أجل موقوف تنفيذه على موافقة الجهاز، وهو عقد ابتدائي بموجبه تقوم شركة أوبر العالمية بشراء شركة كار-يم العالمية. وقد التزم الشركتان بعدم وضع الاتفاق في حيز التنفيذ والعمل بشكل مستقل حتى اعلان الجهاز قراره. سوف يقوم الجهاز باتخاذ قراره عقب ورود الإخطار الرسمي من الأطراف المعنية مستوفي كافة شروطه القانونية الواردة في أحكام قانون حماية المنافسة، وأن الفحص الفني من قِبَل الجهاز سوف ينتهي؛ إما إلى الموافقة على إتمام العملية، أو إلى الموافقة مع وضع تدابير ملزمة للأطراف للحد من الأضرار الناتجة عنه، أو إلى رفض العملية إذا ما تبين أن هناك أضرار قد تصيب السوق المصري لا يمكن تداركها.

ويتخوف الجهاز أن عملية استحواذ شركة أوبر تكنولوجي اينك على شركة كار-يم اينك – إذا تمت – قد تؤدي إلى تقييد المنافسة في الأسواق المعنية، كسوق نقل الركاب عن طريق التطبيقات الإلكترونية سواء بالسيارات الخاصة، بالحافلات صغيرة الحجم (ميكرو باصات)، بالدراجات النارية (موتوسيكلات)، التوك توك، وكذلك خدمة توصيل المأكولات الجاهزة، وأخيراً وليس آخراً، خدمة توصيل البريد السريع. ولذلك يدعو الجهاز جميع الجهات المعنية بإبداء آرائهم ومخاوفهم تجاه هذا الاتفاق المطروح أمامه.

والجدير بالذكر أن الجهاز قد بادر بالفحص والتقصي بعد التحقق من صحة المعلومات والأدلة التي تقيّد وجود مفاوضات بين مجموعتي شركات أوبر وكريم بخصوص خطط استحواذ شركة أوبر العالمية على شركة كار-يم العالمية في منطقة الشرق الأوسط وجمهورية مصر العربية في منتصف عام ٢٠١٨. وبناءً عليه، قام الجهاز بإصدار القرار رقم ٢٦ لسنة ٢٠١٨ بشأن اتخاذ تدابير وقائية فيما يتعلق باندماج شركتي أوبر و كار-يم بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠١٨؛ والتي تضمنت مخاوف الجهاز المتعلقة بأنشطة الشركتين في كافة الأسواق المعنية. وقد تبعت تلك التدابير مخاطبات واجتماعات بين الجهاز والممثلين الدوليين للشركات المعنية، أكدت فيه تلك الأخيرة التزامها بقانون حماية المنافسة المصري واتباعها للإجراءات المذكورة في التدابير الوقائية مع اتخاذها في الاعتبار كافة المخاوف التي أفصح عنها الجهاز في قراره، وكذلك حرصها على أن يتم الاستحواذ بطريقة تتوافق مع رؤية الجهاز في خلق بيئة تنافسية بالسوق المصري.

وفي هذا السياق، يقوم الجهاز حالياً بمتابعة تطورات تلك المسألة من خلال فريق عمل يُطبّق أعلى المعايير العالمية في التحليل الاقتصادي والقانوني لتجنب أية أضرار بالمنافسة داخل السوق المصري.



نبذة عن سوق النقل التشاركي بالتطبيقات الإلكترونية

تعد مجموعتي شركات أوبر و كار-يم أكبر الشركات المتنافسة والأكبر حجمًا بسوق النقل التشاركي عن طريق التطبيقات الإلكترونية في مصر. يعتبر سوق النقل التشاركي هو سوق ذو طبيعة خاصة؛ حيث إنه سوق ذو وجهين (Two-sided market) يعتمد على تقديم خدمة لنوعين من المستهلكين، وهما: الراكب والسائق، ومن أهم سمات هذا السوق أن الممارسات التي تحدث به تؤثر على الراكب والسائق معًا. ويعد سوق النقل التشاركي عبر التطبيقات الإلكترونية ابتكار قد أحدث ثورة في أسواق النقل المختلفة. وكذلك يتسم هذا السوق بآثار الشبكة (Network effects) والتي يترتب عليها زيادة أهمية الخدمة كلما ازداد عدد المستخدمين لها. فكلما ازداد حجم الشبكة التي تمتلكها الشركة، أصبح إبقاء المنافسين خارج هذا السوق أسهل.

الاتفاق بين شركتي أوبر و كار-يم

ينص الاتفاق المبرم بين الشركتين على استحواذ شركة أوبر تكنولوجي على نسبة ١٠٠% من أصول شركة كار-يم إنك. ومن شأن ذلك الاتفاق أن يجمع بين أكبر شركتي نقل عن طريق التطبيقات الإلكترونية، وكذلك يجمع خدماتهما وتغطيتهما الجغرافية وقواعد البيانات، مما قد يضر بالمنافسة في السوق، أو يعود بالضرر على المستهلك المصري. وقّع ممثلتا الشركتين على عقد شراء أجل متوقف تنفيذه على قرار الجهاز. ومن شروطه الرئيسية أن تظل الشركتان مستقلتان وأن يفصلا بين نشاطاتهما حتى إعلان الجهاز قراره الرسمي تجاه هذا الاتفاق. وقد التزمت الشركتان بتطبيق قرارات الجهاز المستقبلية وعدم تنفيذ هذا الاتفاق إلا بعد موافقة رسمية من جانبه (شرط فرضته الأطراف على نفسها بالاتفاق المبرم المذكور أعلاه).

المخاوف المبدئية للجهاز

يتخوف الجهاز من عرقلة الاتفاق للمنافسة الفعالة في الأسواق التي تمارس فيها الشركات أنشطتهم، وخاصةً سوق نقل الركاب عن طريق السيارات الخاصة. وقد يؤدي تقليص عدد المنافسين في السوق إلى القضاء على أية حوافز للابتكار أو لتقديم خدمات أفضل للمستهلك المصري. فبالنسبة لجانِب الركاب، قد يؤدي الاندماج إلى الحد من الاختيارات المتاحة أمامهم من مختلف مقدمي الخدمات وكذلك زيادة في أسعار الخدمة. وبالنسبة للسائقين، فإن الاندماج قد يقضي على فرصتهم في اختيار أفضل مقدم خدمة – حيث إن سائقي السيارات الخاصة لا يمكنهم التحول إلى سائقي وسائل نقل أخرى نظرًا للعوائق الإدارية كإصدار التراخيص – مما قد يقلل من دخلهم وحوافزهم.

قد يخلق وجود مثل هذا الكيان عقبات في السوق نظرًا لآثار الشبكة اللازمة للعمل بذلك السوق. يحتاج المنافسين المحتملين إلى تمويل ضخم لدخول السوق واقتناء قاعدة بيانات من أجل المنافسة بشكل فعال. وإن الجمع ما بين التمويل الضخم وقواعد البيانات في كيان واحد من شأنه أن يسبب ضررًا مؤثرًا على المنافسة مما سيؤدي إلى خلق قوة سوقية لا تُنزع في الأسواق التي يقوم فيها الكيان الناتج عن الاندماج بممارسة نشاطاته.



جهاز حماية المنافسة Egyptian Competition Authority

الشركات والخدمات

Uber Technologies, Inc. (UTI): تأسست الشركة القابضة لشركة أوبر مصر، عام ٢٠٠٩ ومقرها الرئيسي في سان فرانسيسكو. تعمل في أكثر من ٧٠٠ مدينة و ٦٠ دولة حول العالم، بما في ذلك مصر التي بدأت نشاطها بها عام ٢٠١٤ وتغطي بها ٩ مدن، وهم: القاهرة الكبرى، الإسكندرية، دمنهور، الغردقة، الجونة، الساحل الشمالي، المنصورة، طنطا، الزقازيق. تقوم شركة أوبر بتوفير خدمات عديدة بمصر، منها: خدمات النقل التشاركي عن طريق التطبيقات الإلكترونية من خلال خيارات نقل متعددة سواء عن طريق سيارات خاصة بأسعار معقولة (UberX)، سيارات أكثر راحة (UberSelect)، الدراجات النارية/الموتوسيكل (UberScooter) أو أتوبيسات (UberBus)، وكذلك أطلقت شركة أوبر خدمة توصيل الطعام (Uber Eats).

Careem, Inc: تأسست الشركة القابضة لشركة كاريم Careem مصر عام ٢٠١٢، ومقرها الرئيسي في دبي. تعمل شركة كاريم في أكثر من ١٢٥ مدينة في ١٥ دولة، بما في ذلك مصر التي بدأت نشاطها بها عام ٢٠١٤ وتغطي بها ١٨ مدينة: القاهرة الكبرى، الإسكندرية، الغردقة، الساحل الشمالي، الجونة، العين السخنة، أسيوط، أسوان، بنها، دمنهور، دمياط، الإسماعيلية، المنصورة، بورسعيد، السويس، المنيا، طنطا والزقازيق. تعمل شركة كاريم بخدمة نقل الركاب التشاركي عن طريق التطبيقات الإلكترونية بواسطة سيارات بأسعار في متناول المستهلك Go Value، سيارات أكثر راحة GO+ Comfort، سيارات الأجرة البيضاء التقليدية من خلال تطبيقها الإلكتروني White Taxis، الدراجة النارية/الموتوسيكل Careem Bike، الأتوبيسات Careem Bus، وأخيراً عن طريق التوك توك Tuk Tuk. وبجانب نقل خدمة الركاب التشاركي، أطلقت كريم خدمة توصيل البريد السريع Careem Box.

الإجراءات والقواعد المتعلقة بمراقبة عملية الاندماج

حال تلقي الجهاز الإخطار الرسمي من جانب الأطراف المعنية، سوف يبدأ الجهاز مرحلة البحث والتقصي، والتي سيتخذ الجهاز بناء عليها قراره في غضون ٦٠ يوماً قابلة للتجديد كما تنص المادة (٤) من التدابير الوقتية الصادرة من الجهاز.

وفي إطار التدابير الوقتية التي اتخذها الجهاز، سيقوم الجهاز بفحص الاتفاق المبرم بين الأطراف المعنية؛ حيث إن ذلك الاتفاق من شأنه منع حرية المنافسة وتقييدها والإضرار بها داخل جمهورية مصر العربية.

تنص الفقرة (٢) من المادة (٦) من قانون حماية المنافسة على إعفاء أطراف الاتفاق من الحظر المنصوص عليه بالقانون في حالة تأكد الجهاز من عدم وجود أي ضرر على المنافسة، وكذلك التزام الأطراف بالشروط والمواعيد المحددة لتقديم الإخطار. التزم الأطراف صراحةً في الاتفاق المبرم بينهما بالامتناع عن أي فعل من شأنه مخالفة قانون حماية المنافسة، وعدم وضع الاتفاق المبرم في حيز التنفيذ إلا بعد الحصول على موافقة رسمية من الجهاز.



جهاز حماية المنافسة
Egyptian Competition Authority

ويؤكد الجهاز على أن بدء مرحلة الفحص والتقصي رسميًا لا يعني اتخاذه أي قرار بهذا الشأن.
ويدعو الجهاز كل المعنيين والشركات الصغيرة والمتوسطة التي استثمرت حديثًا في هذا السوق الواعد بالتوجه إلى الجهاز لإبداء آرائهم الناشئة بصدد هذا الاتفاق، وذلك في موعد أقصاه ٣٠ أبريل ٢٠١٩.